



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل ط1: 212135087249

رقم التسجيل ط2: 212135088470

**إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك، الانستغرام)
وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد العطوي العمري بالمسيلة -**

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في:

تخصص: علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ الدكتور:

إعداد الطلبة:

حجيلي بدر

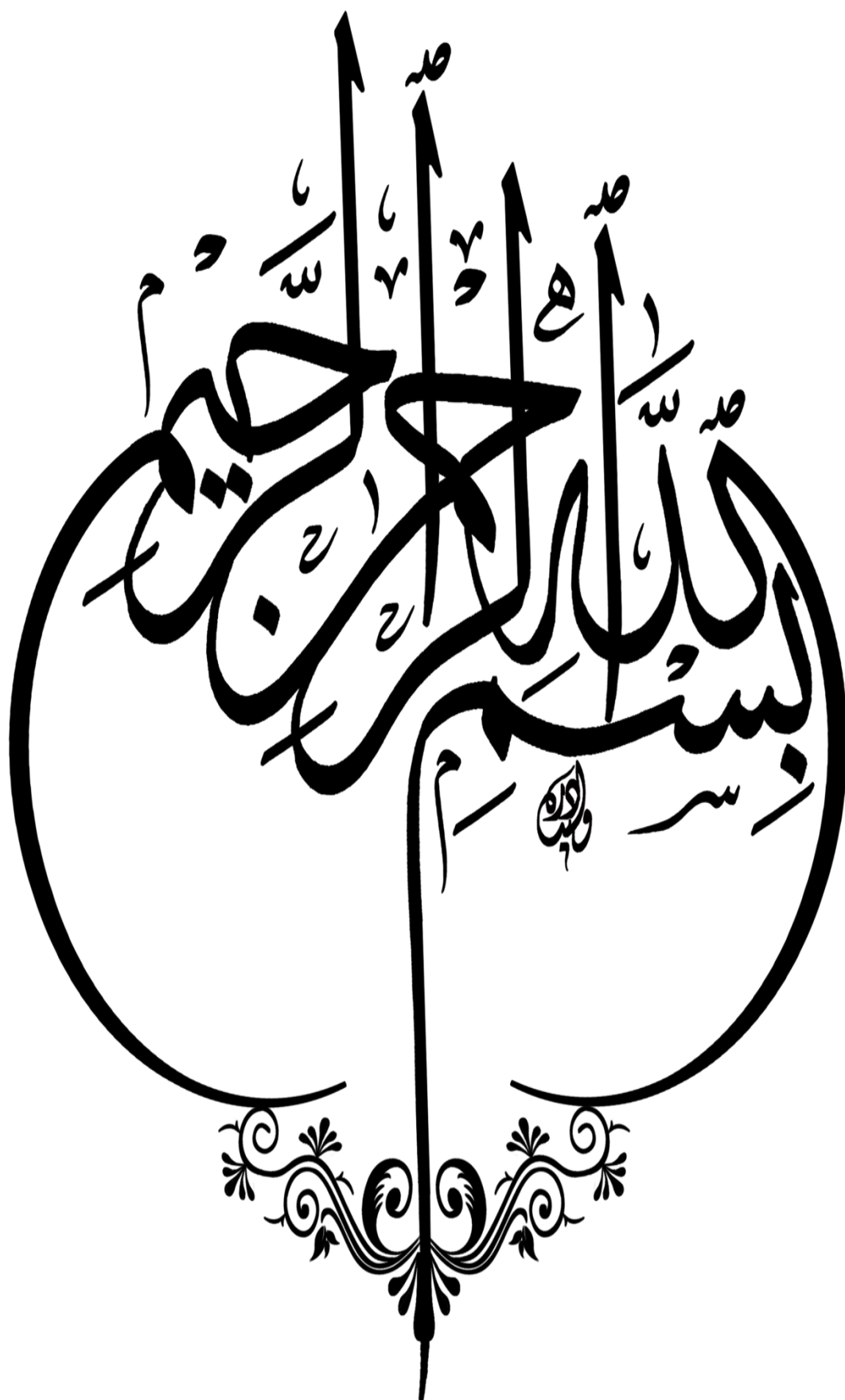
- شمس الأصيل دومير

- صفاء مختاري

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
01	د. نعيمة براج	محمد بوضياف. المسيلة	رئيسا
02	د. بدر حجيلي	محمد بوضياف. المسيلة	مشرفا ومقررا
03	د. عائشة مكتوت	محمد بوضياف. المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2026/2025.



شكر وعرفان



بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

نبدأ بعد شكر الله الكريم الذي وفقنا إلى أن نكون في هذا المقام

ونحن مقبلين على التخرج فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

نتوجه بجزيل الشكر إلى الدكتورة المشرفة علينا "حجيلي بهرة "

التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوناً

لنا في إتمام هذا العمل فجزاك الله كل خير

كما أتقدم بخالص الشكر لكل أساتذة قسم علم النفس كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية جامعة المسيلة.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب وبعيد ولو بكلمة طيبة سهلت

لنا هذا طريقة البحث والواسطة.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، من خلال دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط. تناولت الدراسة مدى إدمان التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وتيك توك، وتأثير هذا الاستخدام المفرط على مختلف جوانب حياتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية والصحية.

ومن خلال تساؤلات الدراسة وطرح فرضيات، وبعد التحقق منها، اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، من خلال تطبيق أدوات الدراسة المناسبة لجمع البيانات والمتمثلة في مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (SMAQ) من طرف مجموعة من الباحثين سنة 2016، ومقياس التمرد النفسي لـ ديب الشاعر. (2014)

كما طبقت أدوات الدراسة على عينة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة مسجلين بالمؤسسة التعليمية بمتوسطة الشهيد العطري العمري خلال الموسم الدراسي 2025-2026، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد جمع البيانات تمت معالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 26 بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار الدلالة الإحصائية (ت)، ومعامل الارتباط بيرسون وألفا كرونباخ.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع، في حين كان مستوى التمرد النفسي متوسطاً منخفضاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك، وإنستغرام والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

الكلمات المفتاحية: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، التمرد النفسي، تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

Abstract

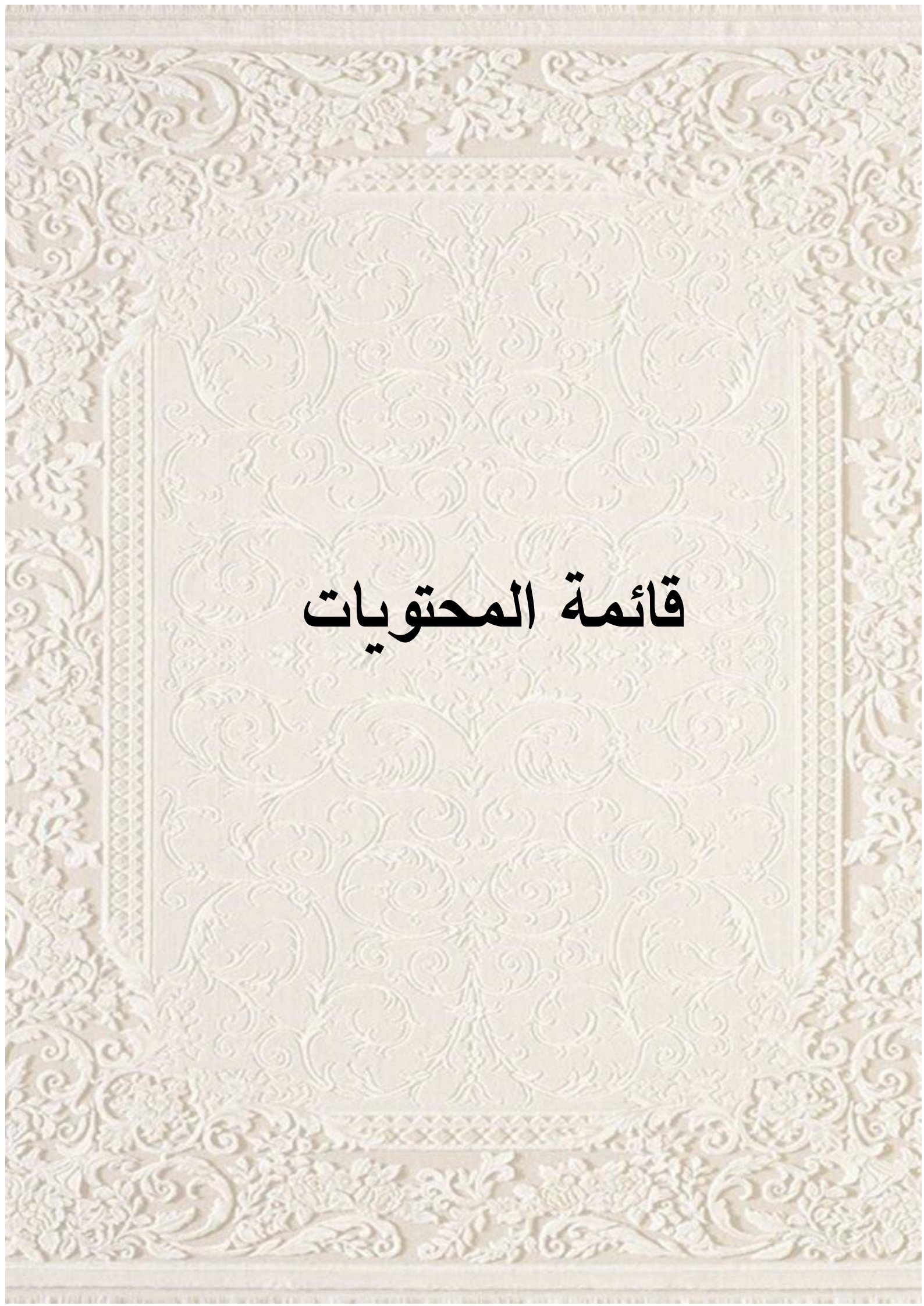
This study aimed to identify the level of social media addiction and psychological reactance among fourth-year middle school students through a field study conducted on a sample of students at this educational level. The study examined the extent to which students are addicted to social networking sites such as Instagram and TikTok, and the impact of excessive use on various psychological, social, academic, and health aspects of their lives.

Based on the study questions and hypotheses, and after verifying them, the descriptive correlational method was adopted by applying appropriate research tools for data collection. These tools included the Social Media Addiction Questionnaire (SMAQ), developed by a group of researchers in 2016, and the Psychological Reactance Scale developed by Deeb Al-Shaer (2014).

The study tools were administered to a sample of 100 male and female students enrolled in the educational institution during the 2025–2026 academic year, selected randomly. After collecting the data, they were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS 26), relying on the following statistical methods: frequencies, percentages, arithmetic means, standard deviations, t-test, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha.

The study concluded that the level of social media addiction among fourth-year middle school students was high, whereas the level of psychological reactance was moderately low. The results also revealed a statistically significant correlational relationship between the level of addiction to social networking sites, particularly TikTok and Instagram, and psychological reactance among fourth-year middle school students.

Keywords: *Social media addiction, psychological reactance, fourth-year middle school students.*



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان.....	
ملخص الدراسة.....	
فهرس الموضوعات.....	
فهرس الجداول	
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- الاشكالية.....	4
2- تساؤلات.....	6
3- الفرضيات.....	6
4- أهداف الدراسة.	6
5- اهمية الدراسة.....	7
6- تحديد المفاهيم اجرائيا	7
7- الدراسات السابقة.....	7
8- التعقيب على الدراسات السابقة.....	12
9- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.....	14
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
أولاً: الدراسة الاستطلاعية.....	26
ثانياً: الدراسة الأساسية.....	27
1-منهج الدراسة	27
2-مجتمع الدراسة	27
3-عينة الدراسة	27
4-الإطار الزمني والمكاني للدراسة.....	27
5-أدوات الدراسة	28

329	6- الخصائص السيكوسومترية لأداة الدراسة
32	7- الأساليب الإحصائية المستعملة.....
33	1- منهج الدراسة
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
36	1- التحقق من التوزيع الطبيعي.....
37	2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
38	3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....
40	4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
42	6- الاستنتاج العام للدراسة.....
42	7- مقترحات الدراسة.....
44	خلاصة الفصل.....
46	خاتمة.....
48	المصادر والمراجع.....
	الملاحق.....

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للاستبيان	30
02	يمثل قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للإنسان ككل	30
03	يوضح ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية	31
04	يبين نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس	32
05	يمثل قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل	32
06	يوضح ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية	33
07	يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة	37
08	يوضح مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة	38
09	يوضح مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة	40
10	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين	41

مقدمة



مقدمة:

شهد العالم في منتصف القرن العشرين نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال بحيث انتشرت الإنترنت في مختلف بقاع العالم، وأحدثت تغيرات كبيرة بين البشر، لما تتميز به من خصائص كثيرة، ولاحتوائها على خدمات عديدة وتطبيقات مختلفة حيث أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات، بحيث ألغت الإنترنت الحواجز الزمنية والجغرافية، فقد أصبح الأفراد يتحدثون ويتنافسون فيما بينهم، وكذلك يتبادلون الآراء، والمعلومات كأنهم يعيشون في مكان واحد حيث استغنوا عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه وهذا بسبب ظهور العديد من الاختراعات المختلفة، ومن أبرزها مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعد أكثر انتشاراً واستخداماً من طرف مختلف الأفراد ومن أهمها التيك توك والانستغرام اللذان استقطبا اهتمام التلاميذ والمراهقين لما يقدمانه من محتويات متنوعة تجمع بين الترفيه والتفاعل والتواصل الاجتماعي وقد أدى هذا الانتشار إلى بروز ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والذي هو شكل من أشكال التعلق النفسي السلوكي يؤثر سلباً على نمط الحياة وجودة النوم والعلاقات الاجتماعية والتفوق الدراسي التي أصبحت محل اهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس نظراً لانعكاساتها السلبية على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية للفرد خاصة المراهق، الذي يعيش مرحلة حساسة تتسم بالتغيرات الانفعالية والسعي إلى الاستقلالية وإثبات الذات فالاستخدام المفرط لهذه التطبيقات قد يؤدي إلى التأثير على شخصية الفرد وسلوكياته وتزيد من احتمالية ظهور بعض الأنماط السلوكية غير السوية، ومن بينها سلوك التمرد النفسي لدى التلاميذ في الحين نفسه أصبح ظاهرة شائعة تواجهها المدارس التربوية عامة وكذلك المدرسين والمربين خاصة، حيث يتمثل التمرد في شكل مقاومة غير سوية للسلطة المدرسية وعدم الالتزام بالقواعد والتعليمات وتصرفات غير الملائمة داخل السير المدرسي، وأيضاً رفض السلطة والقيود الاجتماعية ويرجع هذا التمرد في كثير من الأحيان إلى عوامل متعددة منها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والضغوط و التوترات العاطفية وغيرها.

وعليه كان موضوع دراستنا حول مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك، انستغرام) وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ولمعالجة هذا الموضوع تم الاعتماد على خطة منهجية علمية انقسمت إلى جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني مقسمة إلى خمسة فصول جاءت على النحو الآتي: الجانب النظري يضم ثلاثة فصول: الفصل الأول: وهو الإطار العام للدراسة، حيث تم فيه صياغة الإشكالية وتحديد أهداف وأهمية اختيار الموضوع.

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة تناولنا فيه أولاً إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتم والتعرض فيه إلى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي ثم نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، أسباب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ثم النظريات المفسرة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحالي ثم أعراض إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وأخيراً سبل الوقاية والحد من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي .

تناولنا ثانياً فيه التمرد النفسي، حيث تعرضنا فيه في البداية إلى تعريف التمرد النفسي ثم أسباب التمرد النفسي، النظريات المفسرة للتمرد النفسي، سمات الشخصية المتمردة بالإضافة إلى تعريف المراهقة ثم مراحل فترة المراهقة، ثم خائص فترة المراهقة وأخيراً التمرد النفسي عند المراهقين .

أما بالنسبة للإطار المنهجي للدراسة تطرقنا فيه إلى أولاً الدراسة الاستطلاعية، ثانياً الدراسة الأساسية وتتضمن منهج ومجتمع وعينة وحدود وأداة الدراسة وكذلك الخصائص السيكوسومترية لأداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستعملة. الفصل الثالث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ويتضمن التحقق من التوزيع الطبيعي وعرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية والثالثة وكذلك الاستنتاج العام للدراسة ومقترحات الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة



1- الإشكالية:

يشهد مجال تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً، لا أن أصبحت صراع بين دول العالم، وهذا ما أدى إلى الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وغزو جميع الأفراد به على غرار تيك توك، انستغرام، وهذا الإدمان نجده يختلف حسب كل فئة عمرية وأكثرهم تأثراً به هم فئة المراهقين، الأمر الذي يدخلنا في انشغالات جدية حول طبيعة هذا الاستخدام وحدود استعماله والنتائج والآثار المترتبة عليه، لأن الإفراط في استخدام هذه المواقع يدفع بنا إلى سلوك إدماني يؤثر سلباً على الصحة النفسية والجسدية للتلميذ، رغم ما تقدمه لهم المؤسسات التعليمية من جهود ودروس ونصائح وإرشادات حول طبيعة هذه المخاطر، ويعرف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على أنه الرغبة التي لا يمكن أن يسيطر عليها في تقليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت مع تجاهل الاستغناء، عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد (منصور سفر القرني، 315).

رغم ما تقوم به و ما تقدمه المؤسسات التعليمية للتلميذ إلا أنه في هذه الفترة يكون مزود بشحنة من العصبية ومع قضاء كل يومه أمام هذه الشاشات يساهم بشكل كبير في اختلال التوازن النفسي لديه وهذا ما يساهم في عرقلة السير المدرسي، ورغم ما تقدمه هذه المنصات الإلكترونية فهي من جعلت العالم قرية صغيرة، كما ساهمت في انتقال المعلومة في ثواني معدودة إلا أنها لا تخلو من الآثار السلبية، إذ تتحول لدى البعض منهم من وسيلة للترفيه والتواصل إلى نمط اعتماد دائم يتسم بالاعتماد المفرط يصل إلى حد الإدمان، إذ يصبح التلميذ غير قادر في التحكم في سير حياته والأوقات التي يقضيها أمام هذه الشاشات، كما يظهر عليه مجموعة من السلوكيات غير السوية منها سلوك التمرد النفسي الذي يراه الحمداني هو رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من فعل أو قول ومقاومته، حيث إن تلك الأقوال والأفعال لا تتفق مع قيمه ومبادئه الخاصة (زاوي سيد الشيخ، 18)، هذا التمرد يدفع بالتلميذ

إلى أداء سلوكيات دخيلة عن النظام المدرسي وهذا بغرض إثبات ذاته وما تتعرض له من إهانة وتجريح فيتوجهون إلى استخدام سلوك التمرد عن طريق العدوانية والعنف بهدف الدفاع عن أنفسهم، وفي الحين نفسه نجد ظهور سلوك التمرد النفسي سلوك غير سوي مع مرحلة المراهقة أمر صعب جداً، لأن مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في حياته، يتأثر بها الفرد في حياته، كما يتأثر بالعالم الخارجي حيث يقوم بتقليد وتبني سلوكيات رغم أنها مرفوضة ودخيلة عن مجتمعه نلاحظ ذلك التأثير في انماط سلوكه وجوانب شخصيته، وتعرف مرحلة المراهقة في علم النفس على أنها مرحلة انتقالية تتسم باستثارة الغرائز الجنسية، وهي مرحلة تتطور فيها القدرات العقلية خاصة الذكاء، ويظهر فيها التفكير المجرد، وهي مرحلة تكوين علاقات صداقة (طوبال، 118)، فأى حماية ورعاية تقدم للتلميذ في فترة المراهقة هو حماية في الوقت نفسه لسلامة مستقبل البلد والأمة، فمشكلة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي مشكلة كبيرة جداً لاقت ترحيب من قبل الباحثين والاختصاصيين النفسيين وهذا لما لها من خاصة على المراهقين والمجتمع ككل حيث نجد دراسة عبد الكريم (2024,2023) بعنوان إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين حيث قام بإجراء الدراسة على عينة تتكون من (157) طالب وطالبة من جامعة بالحاج بوشعيب عين تيموشنت الجزائر، استخدم المنهج الوصفي وبالاعتماد على مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي للباحثة ربيعة كيوص (2022) واستمارة الاغتراب النفسي للباحثين عيمر أميمة وسويد شيماء (2019) واستخدام الأساليب الإحصائية (SPSS) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي مرتفع فهنا نجد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي هو من يغذي سلوك التمرد النفسي، وهذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة تحت عنوان مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك، انستغرام) وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث نلاحظ أن سلوك التمرد النفسي هو من يغذي إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وما يتبعه من مؤثرين سلبيين يغذون توجهات خارجة عن نظام المجتمع تؤثر سلباً على سير

الأسرة السليمة، وهذا ما دفعنا وجعلنا نقوم بدراسة مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك، إنستغرام) وعلاقته بالتمرد النفسي

لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث تتمحور اشكالية البحث نحو التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك، إنستغرام) وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2-التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- ما مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟
- هل توجد علاقة بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك وإنستغرام) والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

3-الفرضيات:

- مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك وإنستغرام) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع.
- مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك وإنستغرام) والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4-أهداف الدراسة: تبرز أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- الكشف عن مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- معرفة العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

5- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

1. محاولة إعطاء تفسير علمي لظاهرة حديثة أخذت انتشاراً هائلاً في العالم ككل وهي مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
2. تعتبر ظاهرة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الظواهر الإعلامية المعاصرة رغم أنها استطاعت أن تغير العديد من المفاهيم في المجتمع إلا أنها لا تخلو من السلبيات والتأثيرات حيث ساهمت في ظهور سلوك التمرد النفسي وهذا واضحاً وهو ما تسعى دراستنا إلى توضيحه وتفسيره.

6- تحديد المفاهيم إجرائياً:

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي إجرائياً:

هو الدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعكس الإفراط في استخدام تطبيقات التواصل مثل تيك توك وإنستغرام أين يستمر الاستخدام للعديد من الساعات بدون فائدة وصعوبة التوقف عن لاستخدام وتأثيرها على الجوانب الدراسية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية.

التمرد النفسي إجرائياً:

هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في المقياس المستخدم في الدراسة لقياس مستوى التمرد النفسي لديه، والذي يظهر في انه حالة من العصيان والرفض وطاعة الاوامر الأسرية والاجتماعية والعقائدية يكون بالفعل او القول والميل الى العناد والاستقلالية في السلوك او التفكير.

7- الدراسات السابقة:

يُعتبر موضوع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط من المواضيع الحديثة والمعاصرة، حيث حظي باهتمام عدد كبير من الباحثين

والدراسات. وسوف نتناول في هذا العنصر عرضاً لمجموعة من الدراسات المشابهة لدراستنا، والتي تم الاستفادة منها في إنجاز هذا البحث:

1. الدراسة الأولى: دراسة بلحوسي هجيرة (2021-2022)

بعنوان: إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين.

قامت بدراسة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلبة الجامعيين تتكون من 70 طالب وطالبة من جامعة ابن خلدون بولاية تيارت تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث استخدمت الباحثة لمنهج الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت مقياس الإدمان على الإنترنت ومقياس تقدير الذات ومعالجتها باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت قسم العلوم الاجتماعية المدمنين على مواقع التواصل الاجتماعي هو مستوى متوسط .

2. الدراسة الثانية: دراسة دريسي رحمة منال، فندة أميمة (2023-2024):

بعنوان: إدمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام نموذجاً) وعلاقته بالتشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

قامت بدراسة إدمان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام نموذجاً) وعلاقته بالتشوه المعرفي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الحميد آخروف ببرج بوعريريج على عينة تتكون من 140 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث استخدمتا الباحثتان منهج الدراسة، المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي واستخدمت مقياس ادمان الانستغرام التشوه المعرفي وتحليل البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى مستوى إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام) نموذجاً

لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية عبد الحميد آخروف ببرج بوعريرج مرتفعة، مستوى التشوهات المعرفية متوسط لدى عينة الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الايمان على مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام) لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس، حيث بالمقارنة بين المتوسطين الحسابيين حسب الجدول فهي لصالح الذكور، توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الايمان على الانستغرام تبعا لمتغير ساعات الاستخدام من عينة الدراسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة (أدبي، علمي) حيث بالمقارنة بين المتوسطين الحسابيين حسب الجدول فهي لصالح الشعبة العلمية، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الايمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" والتشوهات المعرفية لدى عينة الدراسة فهي علاقة طردية متوسطة .

3. الدراسة الثالثة: دراسة نيار عبد الكريم (2023-2024)

بعنوان: الايمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين.

قام عبد الكريم نيار بدراسة الايمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطلبة الجامعيين على عينة من طلبة جامعة بالحاج بوشعيب عين موشنت اختيرت العينة بطريقة عشوائية، تتكون من (157) طالب وطالبة مسجلين في كل المستويات بجامعة بالحاج بوشعيب بولاية عين تيموشنت الجزائر حيث استخدمت المنهج الوصفي والاعتماد على مقياس الايمان على مواقع التواصل الاجتماعي للباحثة ربيعة كيوص (2022) واستمارة الاغتراب النفسي للباحثين عمير أميمة وسويد شيماء (2019) واستخدمت الأساليب الإحصائية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الايمان على مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين وكشفت

الدراسة أيضاً على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الالامان على مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، ومتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس.

4. الدراسة الرابعة: دراسة ابن عبد الله هناء (2023-2024)

بعنوان: علاقة مركز الضغط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. قامت بدراسة علاقة مركز الضغط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانويات بريان غرداية حي الشيخ عامر الجديد وثانوية المجاهد سليمان سليمان لمنور على عينة بلغت 400 تلميذ وتلميذة (174 تلميذ) (226 تلميذة) اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي اعتمدت على أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مركز الضبط الداخلي والخارجي من إعداد (1987) ومقياس التمرد النفسي من إعداد محمد ماجد ديب الشاعر (2014) توصلت نتائج الدراسة إلى مستوى الضبط لدى عينة تلاميذ داخلي وأن التمرد النفسي لدى التلاميذ منخفض، وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي وأن هناك فروق في مركز الضبط تعزى للتفاعل بين الجنسين والتخصص والمستوى الدراسي.

5. الدراسة الخامسة: دراسة ابن عبد الله هناء (2023-2024)

بعنوان: علاقة مركز الضغط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. قامت بدراسة علاقة مركز الضغط (الداخلي والخارجي) بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بثانويات بريان غرداية حي الشيخ عامر الجديد وثانوية المجاهد سليمان سليمان لمنور على عينة بلغت 400 تلميذ وتلميذة (174 تلميذ) (226 تلميذة) اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي اعتمدت على أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس مركز الضبط الداخلي

والخارجي من إعداد (1987) ومقياس التمرد النفسي من إعداد الشاعر محمد ماجد ديب الشاعر (2014) توصلت نتائج الدراسة إلى مستوى الضبط لدى عينة تلاميذ داخلي وأن التمرد النفسي لدى التلاميذ منخفض، وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) والتمرد النفسي وأن هناك فروق في مركز الضبط تعزى للتفاعل بين الجنسين والتخصص والمستوى الدراسي.

6. الدراسة السادسة: دراسة بن جدو ناريمان (2023-2024)

بعنوان: إدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة

قامت بن جدو ناريمان بدراسة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة على عينة طلبة جامعة عين تموشنت على 200 طالب وطالبة مسجلين بالموسم الجامعي 2024-2025 بجامعة بالحاج بوشعيب واستخدمت منهج الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الاحتياطي من خلال تطبيق أدوات الدراسة لجمع البيانات المتمثلة في مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (SMAQ) من طرف مجموعة من الباحثين سنة 2016 ومقياس جودة الحياة (WHOQOL-BREF) من طرف منظمة الصحة العالمية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

7. الدراسة السابعة: مبالى سمية (2024)

قامت بدراسة حول مستوى التمرد النفسي لدى التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط، حيث تكونت عينة الدراسة من 319 تلميذاً وتلميذة، منهم 159 ذكور و160 إناث، تتراوح أعمارهم بين 14 و16 سنة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، موزعين على أربع متوسطات بمدينة بسكرة من مستوى الثالثة والرابعة متوسط. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، مع الاعتماد على مقياس التمرد النفسي من إعداد الباحثة، إضافة إلى برنامج الرزم الإحصائية لتحليل

البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التمرد النفسي لدى أفراد عينة الدراسة كان منخفضاً، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التمرد النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي لصالح منخفضي التحصيل الدراسي.

8. الدراسة الثامنة: قيدي سلمى و زرارة حدة (2023-2024)

قامت بدراسة حول التمرد وعلاقته باتجاهات المراهقين نحو تعاطي المخدرات، حيث طُبقت الدراسة على عينة قوامها 264 مراهقاً بثنائية المجاهد بولنار محمد. واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، مع الاستعانة بمقياس التمرد النفسي لـ ليور ومايرز، ومقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات لـ أبو بكر مرسى، كما تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليلها. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة التمرد والاتجاهات نحو تعاطي المخدرات لدى المراهقين أفراد عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن درجات التمرد النفسي كانت مرتفعة لدى العينة، وأن الذكور أكثر تمرداً من الإناث حسب النسب، إضافة إلى عدم وجود فروق في التمرد النفسي تعزى لمتغيرات الجنس، السن، المستوى الدراسي، والشعبة. كما بينت النتائج وجود اتجاهات سلبية وضعيفة ومحافظة نحو تعاطي المخدرات لدى أفراد العينة، وهو ما يدعو إلى الاهتمام بهذه الفئة ودراساتها، مع عدم وجود فروق في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات تعزى لمتغيرات الجنس، المستوى الدراسي، أو الشعبة.

8-التعقيب على الدراسات السابقة

8-1-الدراسات التي تخص مواقع التواصل الاجتماعي:

من خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تناولت موضوع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى فئة الطلبة، حيث توصلت معظمها إلى وجود علاقة دالة احصائياً بين الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعض

الاضطرابات والمشكلات النفسية كما أوضحت نتائجها وجود مستويات متباينة بين الإدمان لدى أفراد العينة المدروسة.

ومن حيث التشابه تتفق دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع إدمان مواقع التواصل الاجتماعي واعتمادها على المنهج الوصفي، إضافة إلى اهتمامها بالفئة المتمدرسة أو فئة الشباب، كما اعتمدت على استبيانات وتحليل النتائج احصائياً، أما من حيث الاختلاف فإن أغلب الدراسات السابقة تناولت مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة في حين ركزت دراستنا الحالية على منصتين محددين هما تيك توك والانستغرام كما تختلف دراستنا الحالية من حيث الفئة المدروسة، إذ تهتم بتلاميذ السنة الرابعة متوسط، بينما اهتمت أغلب الدراسات السابقة على الطلبة الجامعيين، كما تتميز دراستنا الحالية بربط إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بمتغير التمرد النفسي وهو متغير لم يحظى باهتمام كبير في الدراسات السابقة. أما من حيث الحداثة تستمد دراستنا الحالية أهميتها من تناولها للمنصات الحديثة واسعة الانتشار لدى المراهقين خاصة تيك توك والانستغرام ومحاولة الكشف عن علاقتها بالتمرد النفسي لدى تلاميذ المرحلة الحساسة وهي مرحلة المراهقة مما يمنح دراستنا طابعاً حديثاً مميزاً مقارنة بالدراسات السابقة.

8-2- الدراسات التي تخص التمرد النفسي: توجد العديد من الدراسات المتعلقة بالتمرد النفسي، حيث تم اختيار البعض منها لتكون دراسات مشابهة لدراستنا هذه، وسوف نقوم بمناقشة موجزة لهذه الدراسات من حيث الأهداف، العينات، الأدوات المستخدمة، وأهم النتائج المتوصل إليها.

من خلال أوجه التشابه: لقد كان التشابه من خلال الهدف كلها تسعى إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات أيضاً في استخدام المنهج والأدوات الإحصائية المستعملة، وفي العينة التي معظمها درست التلاميذ المراهقين وهي كافية لدراسة وقياس التمرد النفسي.

من خلال أوجه الاختلاف: تمثلت فيما يلي من خلال الدراسات الخاصة بكل من المتغيرين (التمرد النفسي وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي) اختلاف في كل من الأهداف وأدوات جمع البيانات، كذلك فيما يخص الدراسات السابقة وكذلك كان فيها اختلاف واضح في حوصلة نتائج الدراسة بالنسبة لكل من المتغيرات (سلوك التمرد وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي).

9- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

يُعرّف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب هيثم جودة بأنه سلوك قهري يتمثل في الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى استبدال العلاقات الحقيقية بعلاقات افتراضية وهمية عبر هذه المواقع، وينعكس ذلك سلباً على بناء العلاقات الاجتماعية وتقدير الذات والقيم المكتسبة بين الأفراد (محمد ليوا ومحمد، 2022، ص111).

ويعرف يونس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بأنه الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي دون الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع، مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد (مزغراني، حمري، 2020، ص612).

- يُعرّف Instagram لغة بأنه كلمة إنجليزية ناتجة عن دمج كلمتين "Insta" وتعني فوري أو آني، و "gram" وتعني برقية، ليصبح المعنى الكلي «إرسال صورة فورية».

أما اصطلاحاً فهو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية يُستخدم لمشاركة الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، كما يُعد تطبيقاً مجانياً لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضاً. أُطلق التطبيق في شهر أكتوبر سنة 2010، ويتيح للمستخدمين التقاط الصور وإضافة فلاتر رقمية عليها ثم مشاركتها عبر مجموعة متنوعة من خدمات التواصل الاجتماعي. وفي شهر جوان سنة 2013

أضاف التطبيق خاصية تصوير ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة للمستخدمين (شاوي، 2022 ص294).

- يُعرف TikTok بأنه منصة صينية لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، مملوكة لشركة ByteDance التي يقع مقرها في Beijing بـ China ويُستخدم التطبيق أساساً لإنشاء وتحميل ومشاهدة مقاطع فيديو قصيرة، مع إمكانية مزامنة حركات الشفاه مع تسجيلات غنائية أو تمثيلية، إضافة إلى عرض المواهب والمحتويات الكوميديّة. كما يسمح التطبيق باستعمال العديد من الإضافات مثل الفلاتر، والملصقات، والخلفيات المختلفة على الفيديوهات، إلى جانب مجموعة من المميزات التفاعلية الأخرى، ويُعد من أكثر التطبيقات شعبية وانتشاراً في العالم (قاسمي صبطي، 2024، ص141).

مفهوم التمرد النفسي:

عرفه بوبايا بأنه رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من سلوك مقومة حيث يرى أن ذلك السلوك لا يتفق مع ما يؤمن به من قيم مراء واتجاهات ومبادئ فقد يكون الرفض من خلال الفرد نفسه أو خلال تحريض الآخرين على الرفض أو هو اتباع الممنوع المحظور المتمثل في بالرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر وعادات وتقاليـد ومقاومة السلطة بمختلف رموزها الوالدية والتعليمية وسلطة المجتمع (مصباح، 2022، ص353).

9- الخلفية النظرية للدراسة

9-1- 1 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

هي مواقع على شبكة الإنترنت يتفاعل محيطها المرسل والمستقبل في إطار رسالة عبر قناة تجمع الطرفين فيظهر أثر التفاعل الدلالي بينهما من تبادل وتبليغ وتأثير، ويظهر أثر التفاعل الدلالي وعلى المتلقي إما إيجابياً أو سلبياً وذلك أن العملية سارت وفق انفعالات وتعايير وميول شخصية أو أيديولوجية (بوكي ، بن زيان، 2013، ص104) كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها أدوات اتصال تعتمد بشكل كلي على الانترنت، مما يتيح لكثير من الأفراد التفاعل والتحدث مع بعضهم البعض عن طريق مشاركة بعض المعلومات عنهم و ابرز التسجيلات المسموعة والمرئية (نشأت أبو حسونة، 2013، ص628).

9-1-2 نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

أ /المرحلة الأولى:

بدأت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي في الظهور في أواخر التسعينات مثل كلاس ميتس عام 1955 للربط بين زملاء الدراسة وموقع (دجيزيس) عام 1997 حيث ركزت المواقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وكانت تقوم فكرته أساساً على فكرة بسيطة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال، وظهرت في تلك المواقع والملفات الشخصية المستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهرت أيضاً عدة مواقع أخرى مثل (لايف جورنال) وموقع (ركايوورد) الذي أنشئ في كوريا سنة 1999، وكان أبرز ما ركزت عليها مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة.

ب/المرحلة الثانية:

وتشير شبكة التواصل الاجتماعي إلى مجموعة من التطبيقات على الويب ومدونات مواقع المشاركة الوسط متعددة وغيرها يتم بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون. ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الإنترنت وتعتبر مرحلة لاكتمال الشبكة الاجتماعية ويمكن أن تؤرخ لهذه المرحلة من خلال موقع MySpace وهو الموقع الأمريكي المشهور ثم موقع فيسبوك وشهدت المرحلة الثانية تطور الشبكة الاجتماعية والإقبال المتزايد من قبل مستخدمين مواقع الشبكة العالمية ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدم للإنترنت على مستوى العالم وأن الميداد الفعلي لشبكة الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002 حيث ظهر موقع Friendster الذي حقق نجاحا دفع جوجل إلى محاولة شرائه سنة 2003 وفي النسخة الثانية من العالم ظهر في فرنسا موقع SkyRock كمنصة لتدوين ثم تحول بشكل كبير إلى شبكة اجتماعية سنة 2007 وقد استطاع موقع SkyRock تحقيق انتشار واسع ليصل في 2002 إلى المركز السابع في الترتيب لمواقع المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين ومع بداية 2005 ظهر موقع سبايس الأمريكي الشهير الذي تفوق على جوجل في حدة مشاهدة صفحاته ويعتبر موقع MySpace من أوائل الشبكة الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعهم منافسة أسهمت فيسبوك والذي كان قد بدأ في

الانتشار متوازي مع MySpace حتى قام فيسبوك 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات لمطورين وهذا أدى إلى زيادة أعداد مستخدم الفيسبوك بشكل كبير وعلى مستوى العالم ونجح بالتفوق في عام 2008 أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى تويتر ويوتيوب. (زامي، 2003، ص 23)

كما جاء موقع الإنستغرام في مارس 2010 فهي سنة البداية فبجانب تويتر وفيسبوك الذي كان كعملاق إطلاق الصغير إنستغرام بوسط كلب وصندل الشاطئ بلاستيكي لم يكن أمل مدعاة الفخر ولكن عام 2010 أيضا هو عام الآيفون 4 المدعم بكاميرا 5 ميجا بيكسل وفي إحدى مقالات مجلة الأمريكية المهمة بإخلاص تكنولوجيا صادرة يوم ظهور تطبيق يتنبأ كيفين سيشروم أي الإنستغرام فيقول أعتقد أن تواصل بوسط الصور هو وسيلة سنشهد انطلاقاتها في السنة المقبلة وما قاله كان حقيقة فاصلة ففي يوم إطلاقه حصل على 250000 ألف تنزيل وبعد شهرين أصبح له 1000000 مستخدم أما الآن فقد تعدى عدد المستخدمين مليار لقد احتل هذا الصغير عام 2019 مرتبة سادسة بين الشبكات الاجتماعية الأكثر شعبية وهو برنامج تستخدمه الهواتف الذكية لمشاركة الصور على مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم مميزات أن يتيح خاصية هاشتاغ حتي وخفة المستخدم لكل مناسبة هاشتاغ ينشر فيه صورة ويراهم أصدقائها ومتابعيه ومن لهم نفس اهتماماته والإضافة إلى إمكانية تعديل الصور وإضافة تأثيرات عليها باستخدام برامج معالجة الصور للخبراء والمبتدئين. (كيس، 2024 ص 77 - 78)

وفي أوت 2014 قرر أليكس زو إطلاق تطبيق Musically بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكه لويس يانج في الأسواق متعلقة بغرض بعرض فيديوهات تعليمية قصيرة لتشغل لقتل الملل عند الباحثين عند دورات تعليمية متخصصة التعلم التعليمية على الخط وما يتيح لهم فرصة أكبر والاستفادة من المستوى المرء المهور لأنها طول الفيديو التعليمي يصب الأغلبية بالملل بتولي انصراف عن المستوى رغم ذلك إلا أن تطبيقه منذ يوم الأول لطرحة كان مصيره الفشل فكان البديل تحويل الفكرة من الفيديوهات التعليمية إلى الرقص وأديت مقاطع بلاي باك لكونها في مأزق حيث يدينان بـ 250 ألف دولار من مستثمر الذين يساهمون في

ثلاثمائة هم ولم يسبق بها 8% منها آلات تصوير محتوى تعليمي أمر مكلف على حد تصريح "زو" وقتها وقد نجح الأمر وحاز Musically على شهرة عالمية وتشر واسع وفي 2019 أطلق الصيني Song Mingyoming تطبيقاً جديداً اسمه TikTok قام على فكرة Musically الذي نجح في جذب مراقبين ودعمهم متتالية وحسب تقرير نشره موقع إينو برتغالي بينما فإن مستخدمى تطبيق Musically انتقلوا إلى حساباتهم عليه إلى TikTok دون حاجة إلى إنشاء حساب جديد وسبب أنها أليكس زو صاحب Musically هو نفسه نموذج تنفيذ تطبيق TikTok واستمر كلا التطبيقين في النجاح كله على حده إلا أن TikTok كان الأكثر نجاحاً وخاصة في 2018 حيث أكدت شركة Stans Tower في بحوث السوق أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45 مليون مرة في الربع الأول من العام الجاري وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم وتصدر قائمة الأكثر تحميلاً على متجر جوجل كروم أكثر من فيسبوك وتويتر وإنستغرام خاصة في 2018 فقط من قبل المستخدمين مستخدمين واستعانة دائرة يصل إلى وتسعة دائرة يصل إلى مناطق جديدة منها إندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاند وفيتنام والشرق الأوسط ليون في صاحب موزيكي وتيك توك قررهما ما بين انتقال الأولي صالح الثاني صباح يوم اثنين أوت 2018 حيث استيقظ مستخدمين ميوزيكي ليجدوا أنفسهم على منصة تيك توك بسبب ضم العلامتين التجاريتين تمت باسم واحد ووصل عدد مستخدمى إلى 500 مليون مستخدم شهرياً. (خراب 2019 ص 150، 152)

9-1-3 تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

يُعرّف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي حسب هيثم جودة (2016) بأنه سلوك قهري يتمثل في الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى استبدال العلاقات الحقيقية بعلاقات افتراضية وهمية عبر هذه المواقع، وينعكس ذلك سلباً على بناء العلاقات الاجتماعية وتقدير الذات والقيم المكتسبة بين الأفراد (ليوا ومحمد، 2022، ص 111). ويعرف يونس (2020، ص 24) إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بأنه الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والإفراط في استخدام هذا العالم

الافتراضي دون الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع، مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد. (مزغراني حمري، 2020، ص612)

9-1-4 النظريات المفسرة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي :

أ-النظرية السلوكية: يعود أسباب السلوك إلى تجارب الفرد السابقة ويرتكز بشكل أساسي على الاشرط الإجرائي وقانون الأثر الذي يؤدي إلى الحصول على مكافآت تدعيمه ومن ثم يصبح سلوكا نموذجياً لكل فرد نتيجة لإشباع النفس الناتج عن هذه الأنشطة والمكافأة التي تمنحها مواقع التواصل الاجتماعي متنوعة فهي تتراوح ما بين الأشكال المختلفة للمرح إلى الحصول على التقدير الذاتي فعلى سبيل المثال بالنسبة للفرد الذي يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد وقربته فإنه يجد هذه المواقع تمثل له الخبرة والسرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر إذا فهي خبرة معززة في حدي ذاتها كما أن استخدام اسم مستعار في عالم افتراضي يمكن صاحبه من قول أو فعل ما يريد هو افصاح عن متطلباته للحب والاهتمام والاحترام بكل أريحية خصوصاً إذا واجه صعوبة في تحقيقها في الحياة الواقعية .

(مرحبوي، قنطازي، 2018، ص347)

ب-النظرية الاجتماعية والثقافية: تثبت هذه النظرية للجوانب الثقافية والاجتماعية في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، فالناس حسب هذا الموقف، يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المقام الأول لأجل التفاعل والحاجة إلى الاندماج أو تنشئة الاجتماعية يبحثون عن الأشخاص الذين يتشابهون معهم كي يتفاعلوا معهم، وهذه النظرية ترى أن السلوك المرضي لا يهتم فهي الأمن خلال المجتمع وضوابط التي تتنوع من مجتمع إلى آخر ولا تتفهم بالأعراض السلوكية الشخصية. (عدنان عبد القادري، 2020 ص 122)

ج-نظرية الاستخدامات والإشباعات: من أجل تعميق الفهم حول كيفية استخدام الإنترنت داخل المجتمع وبعض أنماط السلوك المعقدة والمتمثل في حالات استخدام الزائد للإنترنت، وأيضاً يحظى فئات لا تحظى بالقدر الكافي من استخدامها وعند التعرض أيضاً إلى تفسير جماهيرية وسائل الإعلام يصبح مثالا لنموذج الاستخدامات والإشباعات وهو أبرز مثال في

ميدان الدراسات الاتصالية حيث تؤمن هذه بأن جماهير وسائل التواصل الاجتماعي تقبل على مشاهدتها بهدف الوصول إلى تلبية حاجات متنوعة حيث يركز الأساس القاعدي للنموذج استخدامات والإشباع على سلوك الأفراد تجاه وسائل التواصل الاجتماعي إذ أبحاث الدراسات تبين دوافع الأشخاص عند استخدام وسائل الإعلام حيث أن قرارات الفرد تضبطها الميول والغايات الشخصية فما يتعلق باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمواقع تواصل الاجتماعي يعرض لنا مفهوم استخدامات والإشباعات الإطار نظري لفهم الأسباب التي تواجه استعمال المواقع حيث يمثل النشاط من الجماهير المعتقد الرئيسي لتلك النظرية (كيوص، 2022 ص 61.60).

9-1-5 أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في العصر الحالي:

من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي احتلت المراتب الأولى في الاستعمال نذكر منها:

9-1-5-1-تيك توك: يعرف تطبيق تيك توك بأنه تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب والمراهقين من خلال تسجيل ونشر فيديوهات قصيرة لمدة 15 ثانية وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وإضافة الموسيقى المصاحبة

به. (جعفر، 2025، ص 7) **2-7-الإنستغرام:** يعرف موقع الإنستغرام على أنه تطبيق مجاني يهدف إلى مشاركة الصور مع الآخرين ويتيح للمستخدمين التقاط صور وإضافتها لها كما يمكن للمستخدم مشاركة صور مع عدد من تطبيقات التواصل الاجتماعي. (حريزي، 2025 ص 98)

9-2-1 تعريف التمرد النفسي:

لغة: هو مصدر تمرد ويعني خروج الشخص عن القوانين المجمعية وقوانين النظام العام وعدم الاعتراف بحكم أي سلطة وتمرد الشخص على القوم أي بمعنى رفض طاعتهم ولم يقبل النصيحة منهم وتمرد الجنود في المعسكر على أوامر الضباط أي أعلنوا العصيان والثورة. (مصباح، أغنية، 2022، ص353)

اصطلاحاً: يعني العصيان ورفض طاعة الأوامر وعدم تنفيذها وتعد وسيلة للتعبير عن الغضب المكبوت في نفس الإنسان فتجعله يرفض أسلوب حياة معين أو يرفض الرأي الآخر كما ويعتبر البعض التمرد بمثابة حالة نفسية يضطر من خلالها الفرد أن يخرج عن المألوف عرفه بوبعائية (2022) بأنه رفض الفرد لكل ما يوجه إليه من سلوك مقاومة حيث يرى أن ذلك السلوك لا يتفق مع ما يؤمن به من قيم وأراء واتجاهات ومبادئ فقد يكون الرفض من خلال الفرد نفسه أو خلال تحريض الآخرين على الرفض أو هو اتباع الممنوع المحظور المتمثل في بالرفض الذي يظهره الفرد لكل ما هو قائم من فكر وعادات وتقاليد ومقاومة السلطة بمختلف رموزها الوالدية والتعليمية وسلطة المجتمع. (مصباح، أغنية، 2022، ص353)

9-2-2- النظريات المفسرة للتمرد النفسي:

أ- نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي: تمثل هذه النظرية إحدى نظريات علم النفس التي تساعد بشكل كبير في فهم ما يدور داخل الإنسان ويعتبر باندورا أحد المنظرين الأساسيين لها حيث ينظر باندورا إلى التعلم على أنه عملية تتشكل عبر مراحل ثلاثة هي الملاحظة واكتساب الموافقة أو القبول ويقصد بالملاحظة ملاحظة نموذج أو القدوة أما الاكتساب فهو توجيه الانتباه إلى دلالات ومحددات في القدوة وتخزينها في الذاكرة ويتم قياس الاكتساب عن طريق تكرار ملاحظة لسلوك نموذج في حين يتمثل القبول أو التقبل بأن الملاحظ وافق أو لم يتقبل من لم يستعمل دلالات في قدوة ويصفها مرشداً لسلوكي فنظرية التعلم الاجتماعي تميز بين الاكتساب

ما تعلمه الشخص ويستطيع القيام به والأداء وهو ما يستطيع الشخص بالفعل القيام به فالملاحظ إما أن يكون قد استعمل أو لم يستعمل دلالات قدوة يصفها مرشداً للسلوكي ويظهر باندورا إلى الإنسان بأنه حر ليستجيب على نحو إلى المواقف المثيرة التي تواجهه وهو يقوم بمعالجة المعلومات وتفسيرها وإعطائها المعاني الخاصة بها وفي النظرية كذلك أن الناس لا يقومون بكل شيء تعلمونه لأن الفرد يمكن أن يفك السلوك المؤدي إلى نتائج إيجابية ويرفض السلوك الذي لا يحبه أو يؤدي إلى نتائج عقابية. (قنيدي، زرارة، 2024، ص33-34)

ب- نظرية التمرد النفسي لجاك بريم: قدم عالم النفس الاجتماعي جاك بريم نظرية متخصصة في التمرد كظاهرة نفسية عندما اهتم بالمواقف التي تحدد حرية الفرد في الاختيار أو تقييدها. فإذا ما قيدت هذه الحرية الدفع الفرض إلى بذل الجهد لاستعادة ما فقده منها ومن الافتراضات الأساسية لهذه النظرية:

- تقييد حرية الفرد في ممارسة السلوك ما ينشط دافعية لممارسة ذلك السلوك.
- يعمل التمرد النفسي كقوة دافعة تنشأ عندما تقلل أو تقل الحرية الشخصية للفرد أو يتعرض للتهديد أو الاستبداد مما يؤدي إلى زيادة في دافعيته إلى استعادة أو استرجاع ما سلوك المتعارض للتقييد.

اعتبر بريم أن التمرد النفسي يكون بطريقتين أو بصورتين هما بصورة مباشرة كقيام الفرد بالسلوك المحظور بصورة مباشرة لاسترجاع حريته أو المهددة بالإزالة أو بصورة غير مباشرة استعادة غير مبادرة ضمنية عن طريق تشجيع الآخرين للقيام بالسلوك المحظور أو رؤية الآخرين يقومون بذلك. (قنيدي، زرارة، 2024، ص33-34)

ج- النظرية الإنسانية: روجرز يرى أن تحقيق الذات يرتبط بالشعور بالحرية وأن الأشخاص المحققين للذات يشعرون بالحرية في عمل أي شيء يرغبون به لكي يكون لأنفسهم أدوار اجتماعية فهم لا يشعرون بأنهم مجبرون من الآخرين على أن يقوموا بعمل شيء معين أو أن يسلكوا طريق واحد فقط ولكن في حال تم إجبارهم على عمل شيء معين أو أن يسلكوا طريقاً لا يرغبون فيه فإن ذلك يؤدي إلى شعورهم بالغضب والطاعة وعدم الانصياع لأمر الآخرين

وبالتالي التمرد على قوانين السلطة والمجتمع وهكذا يرى روجرز لأن شعور الفرد بالحرية جزء يكمل دافعيات تحقيق الاتساق مع الذات لأن مسارها الطبيعية تمثل بالابتعاد عن سيطرة القوى الخارجية على الفرد وأنه كلما تغلب عليها وصار نحو اتجاه سلوكية مستقلة زاد إدراكه ووعيه وانفتاحه على الخبرات والتمثيل على مستوى رمزي وكان له علاقة ثابتة ومستغلة مع الذات وزادت رغبته في الحرية. (قنيدي، زرارة، 2024، ص33-34)

د - نظرية إريكسون: يؤكد إريكسون بأن التنشئة الاجتماعية وما يصاحبها من مشكلات والتي يكون الفرد خلالها مرحلة النمو تنعكس بشكل إيجابي أو سلبي في تكوين شخصيته وأن المراهقين بالرغم من تكيفهم فهم يعانون من بعض مشاعر الاضطراب في الهوية ولاسيما الذكورة وإن مظاهر هذا الاضطراب تكون على شكل خجل وعصيان وتمرد وهذا ما أكده كونستن في كتاباته عن الشباب الرافضين اجتماعياً إذ يقول أن المراهقين لكي يستمروا مع بعضهم فهم ينقسمون شخصيات مشاهير بشكل مبالغ فيه فهم ينقسمون شخصيات مشاهير بشكل مبالغ فيه وقد يبحثون عن الذات وبالوسائل المدمرة وبذلك يمكن أن يصبحوا متعصبين ومتمردين في استبعاد الآخرين الذين يخالفون الرأي. (قنيدي، زرارة، 2024، ص33-34)

9-2-3- تعريف المراهقة:

لغة: يرجع أصل كلمة المراهقة إلى الفعل "رَهَقَ"، ويقال: رَهَقَ الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام. كما يقال: رَهَقَتِ الشَّيْءَ رَهَقًا أي قاربت منه. المعنى هنا يشيد الاقتراب من النضج والرشد. (جبري، دحماني، 2022، ص27)

اصطلاحاً: هي المرحلة الفاصلة بين مرحلة الطفولة والنضج والرشد، وتمتد غالباً من سن 12 سنة إلى غاية 21 سنة (جبري، دحماني، 2022، ص27). وقد عرّفها صالح مخيمر (1969) بأنها ميلاد نفسي وميلاد وجودي نحو العالم الجنسي، وهي الميلاد الحقيقي للفرد كذات فردية (جبري، دحماني، 2022، ص27). كما عرّفها ستانلي هول بأنها مرحلة من

عمر الإنسان يتصف فيها السلوك بالحدة والتوتر والانفعال والعاطفة. (جبري، دحماني، 2022، ص27)

9-2-4 التمرد النفسي عند المراهقين:

يُعتبر سلوك المعارضة عند المراهقين في بعض الحالات مؤشراً طبيعياً من مؤشرات الصحة النفسية، إلا أنه إذا تطور وأصبح غير منضبط أو غير مقنن، فإنه يتحول إلى ظاهرة سلبية تستدعي الانتباه، لما قد يسببه من آثار خطيرة على الفرد وأسرته وبيئته الاجتماعية. وتُعد ظاهرة التمرد النفسي عند المراهقين والشباب من الظواهر التي قد تهدد التوازن النفسي والاجتماعي للفرد، إذا تجاوزت حدودها الطبيعية.

وتشير ليندا بيترسون إلى أن التمرد عند المراهقين قد يؤدي إلى عدة مخاطر، منها الإصابة بالاكئاب والاضطرابات النفسية، حيث إن التعبير الغير السليم عن العواطف غالباً ما يولد قلقاً انفعالياً، مما يؤدي بدوره إلى الشعور بالاضطراب وعدم الاستقرار النفسي.

كما قد يفسر بعض المراهقين سلوكهم المتمرد على أنه عصيان أو رفض للقيم الدينية والأسرية، ومع ذلك يستمرون في هذا السلوك نتيجة الإصرار أو الرغبة في عدم الخضوع للسلطة الوالدية. وقد يؤدي التمرد أيضاً إلى ظهور مشاعر الخوف والقلق غير الواقعي، وتكوين أفكار خاطئة حول الآخرين، إضافة إلى ضعف الاهتمام بمشاعر الآخرين، نتيجة الخوف من التعرض للأذى العاطفي. (سويح، 2022، ص446)

الفصل الثاني:

الإطار المنهجي للدراسة



تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي يعتبر أساس الدراسة العلمية سوف يتم التحدث في هذا الفصل عن الإجراءات المنهجية انطلاقاً من الدراسة الأساسية وما تحتوي عليه من مراحل وخطوات منها وصف المنهج المعتمد والعينة والأدوات المناسبة وخصائصها السيكمترية، ثم التطرق إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي تم الاعتماد عليها، وأخيراً تحليل النتائج المتوصل إليها ثم مناقشتها وتفسيرها على ضوء الفرضيات التي تم طرحها في الدراسة الحالية، وأخيراً الاستنتاج العام للدراسة، وإعطاء جملة من التوصيات والاقتراحات.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

-الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت الدراسة الاستطلاعية على (30) تلميذ سنة رابعة متوسط، تم اختيارهم بطريقة قصدية للتطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية.

1- أهدافها: تتضح أهداف الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي فيما يلي:

- التأكد من وضوح العبارات ومدى ملائمة الاداة

-حساب الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة

- اكتشاف بعض جوانب النقص في إجراءات التطبيق.

-الكشف عن الصعوبات التي قد تواجه افراد العينة اثناء الاجاب تمهيدا لتطبيقها في الدراسة الاساسية.

2- إجراءاتها: استهدفت الدراسة عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط لنطبق عليهم الدراسة

الاستطلاعية حيث بلغ عددهم (30) تلميذا وتلميذة، هذا وقد طبق عليهم في أفريل 2026.

3- نتائجها: بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية سجلت الباحثة تجاوبًا كبيرًا من طرف العينة وهذا دليل كاف على سهولته ووضوح عباراته، كما تميز بصدق وثبات عاليين، مما يجعل مجموعة البحث تبقى على الاستبيان كما هو، وبالتالي تطبقه في الدراسة الأساسية في صورته الأصلية.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة: عرف محمود بدوي المنهج على انه " مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول الى الحقيقة العلمية او انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة من القواعد العامة التي تهيم سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة ". (طواهر وعثمان، 2022، ص23)

ويتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي العلائقي (الارتباطي) لأنه المنهج المناسب لمشكلة الدراسة (مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتمرد المدرسي) باعتباره المنهج الذي يعمل على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كميًا أو تعبيرًا كميًا.

2- مجتمع الدراسة: ويتكون المجتمع في هذه الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط للعام الدراسي 2025/2026.

3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة سنة رابعة متوسط، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من مجتمع الدراسة الكلي.

4- حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

- ❖ **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط
- ❖ **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على مستوى متوسطة العطري العمري.

❖ **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2026/2025.

❖ **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على التعرف على مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتمرد النفسي

5- **أدوات الدراسة:** يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية الخاصة بدراسته، لذا تم في هذه الدراسة اعتماد الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

5-2- مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي:

-وصف المقياس:

هو مقياس نفسي يستخدم لقياس مدى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الافراد هذا المقياس طورته مجموعة من الباحثين في عام 2016، يحتوي هذا المقياس من عدة عناصر، حيث يتكون من 8 عناصر موزعة على أربعة مجالات رئيسية:

- **الاستخدام المفرط:** يشمل هذا المجال عناصر يتعلق بالاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي مثل قضاء وقت طويل على هذه المواقع.
- **التأثير على الحياة اليومية،** يشمل هذا المجال عناصر تتعلق بتأثير الإدمان على الحياة اليومية مثل: تأثيره على النوم والعمل.
- **التأثير على العلاقات الاجتماعية** مثل: يشمل هذا المجال عناصر تتعلق بتأثير الإدمان على العلاقات الاجتماعية مثل: تأثيره على العلاقات مع الاسرة والأصدقاء.
- **التأثير على الصحة النفسية:** يشمل هذا المجال عناصر تتعلق بتأثير الإدمان على الصحة النفسية مثل: الشعور بالاكتئاب والقلق.

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

6-1- مقياس التمرد النفسي

أولاً: الصدق التمييزي (طريقة المقارنة الطرفية):

فبعد أن تم ترتيب التوزيع من اقل درجة إلى أعلى درجة للعينة والتي ضمت (8) الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وثانيهما 27% من الذين حصلوا على أدنى الدرجات، وكان حجم كل مجموعة (8) مبحوث، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات.

جدول (01): يبين نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للاستبيان

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان	العليا	149.37	6.88	14	7.645	0.00	دال عند 0.01
	الدنيا	101.25	16.42				

يتبين من الجداول رقم (04) أن قيمة "ت" دالة إحصائياً، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين في التمرد النفسي، مما يدل على صدقه.

ثانياً: ثبات المقياس

1- طريقة ألفا-كرونباخ: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ

(Cronbach-Alpha)، حيث بلغت قيمة درجته الكلية (0.927)

جدول (02): يمثل قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للاستبيان ككل.

الرقم	المتغير	معامل الفا كرونباخ
01	التمرد النفسي	0.927

1- يتضح من الجدول رقم (05) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.927) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

2- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين (زوجي-فردية)، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.628) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0.772)، ولجيتمان (0.763)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية.

معامل الارتباط بين النصفين	0.628
معامل الارتباط سبيرمان براون	0.772
معامل الارتباط جيتمان	0.763

6-2- مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: الصدق التمييزي (طريقة المقارنة الطرفية):

فبعد أن تم ترتيب التوزيع من أقل درجة إلى أعلى درجة للعينة والتي ضمت (8) الذين حصلوا على أعلى الدرجات، وثانيهما 27% من الذين حصلوا على أدنى الدرجات، وكان حجم كل مجموعة (8) مبحوث، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحسبت دلالة قيمة "ت" للفروق بين المتوسطات.

جدول (04): يبين نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس

المتغير	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان	العليا	49.50	2.87	14	18.38	0.00	دال عند
	الدنيا	24.75	2.49		4	0.01	

يتبين من الجداول رقم (07) أن قيمة "ت" دالة إحصائياً، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين في ادمان مواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل على صدقه.

ثانياً: ثبات المقياس

1-طريقة ألفا-كرونباخ: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha)، حيث بلغت قيمة درجته الكلية (0.884)

جدول (05): يمثل قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل.

الرقم	المتغير	معامل الفا كرونباخ
01	ادمان مواقع التواصل الاجتماعي	0.884

3-يتضح من الجدول رقم (08) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.884) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

5-طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق التجزئة النصفية والتي تفترض تقسيم عبارات المقياس إلى نصفين (زوجي-فردى)، حيث بلغ معامل الارتباط بين النصفين (0.527) وبتعويضه في معادلة تصحيح الطول أو الثبات الكلي لسبيرمان براون بلغ ثبات هذا المقياس الكلي (0.690)، ولجيتمان (0.683)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية.

معامل الارتباط بين النصفين	0.527
معامل الارتباط سبيرمان براون	0.690
معامل الارتباط جيتمان	0.683

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss 26، وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات في الإحصاءات الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية للبيانات، لوصف خصائص العينة.

- إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار الدلالة الإحصائية (ت) لعينتين مستقلتين.

-معامل الارتباط بيرسون.

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.

خلاصة الفصل:

بعد التعرف على خطوات تطبيق الدراسة واختيار العينة قمنا بتصحيح أوراق الإجابة وتفرغها في الحاسوب عن طريق نظام الحزمة الإحصائية 26 VERSION SSPS، ثم قمنا بالمعالجة الإحصائية من خلال الأساليب الإحصائية السابقة الذكر لتحليلها والتوصل في النهاية إلى النتائج والتي سيتم عرضها وتفسيرها في الفصل

الفصل الثالث:

عرض نتائج الدراسة

ومناقشتها

تمهيد:

إن البحوث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية لا تكتمل أهميتها العلمية الا بالتأكد من نتائجها ميدانيا، من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بواسطة الأدوات المناسبة التي تسمح بربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو ميداني، وفي هذا الفصل تسعى الدراسة للتأكد من تحقق الفروض المقترحة لذلك، وهذه المرحلة تعد مهمة باعتبارها تكشف عن مدى صدق أو صحة الفرضيات.

1- التحقق من طبيعة التوزيع: قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (07): يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التمرد النفسي	0.134	100	0.00	0.929	100	0.000	غير دال
ادمان مواقع التواصل الاجتماعي	0.068	100	0.200	0.985	100	0.309	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناءً على قيمة اختبار كولمنجرو سميرونوف واختبار شبير وويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التمرد النفسي ومقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$) وبالتالي يمكن الحكم على أن توزيع البيانات اعتدالي، ومنه فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على أن: "مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس ككل والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
ادمان مواقع التواصل الاجتماعي	100	38	38.330	8.899	99	43.07	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (ادمان مواقع التواصل الاجتماعي) ككل والذي بلغ (38.330) أنه اكبر تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 38، بناء عليه فإن مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (43.078) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وهذا يعني أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس لصالح متوسط الأفراد، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الأولى والقائلة " مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتتفق النتيجة الحالية للدراسة والتي أظهرت ارتفاعاً في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بشكل وثيق مع ما كشفت عنه دراسة دريسي رحمة ومنال فندة أميم (2023-2024) في البيئة التربوية الجزائرية (ثانوية برج بوعريرج)، والتي أسفرت نتائجها عن وجود مستوى مرتفع للإدمان على هذه المواقع (الانستغرام نموذجاً) لدى تلاميذ الطور الثانوي؛ ويعكس هذا التطابق الميداني أن المراهق المتمدرس في الطورين المتوسط والثانوي يتقاسم نفس الخصائص النمائية والسيكولوجية ونفس الشغف بالبيئة الافتراضية، مما يجعلهم الفئة الأكثر عرضية للسقوط في الاعتمادية الرقمية. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نيار عبد الكريم (2023-2024) ودراسة بن جدو ناريمان (2023-2024) اللتان أجريتا على عينات من الطلبة الجامعيين (جامعة عين تموشنت)، حيث أثبتتا تغلغل ظاهرة الإدمان الرقمي في الأوساط الطلابية وارتباطها بمؤشرات نفسية سلبية كالاغتراب وتدني جودة الحياة؛ وهو ما يوضح نظرياً وميدانياً أن الإدمان على مواقع التواصل ليس سلوكاً مؤقتاً، بل هو ظاهرة سلوكية ممتدة تبدأ مؤشراتهما في الارتفاع منذ مرحلة التعليم المتوسط (الرابعة متوسط) وتتطور كإدمان سلوكي مزمن يصاحب الطالب حتى الطور الجامعي ما لم يخضع لبرامج إرشادية وتوعوية مبكرة في المؤسسات التربوية.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على أن: "مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط العينة في المقياس ككل والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح مستوى التمرد النفسي لدى عينة الدراسة

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
التمرد النفسي	70	152	135.81	417.68	99	76.794	0.000	غير دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس (التمرد النفسي) ككل والذي بلغ (135.81) أنه اقل تماما من المتوسط النظري له والمقدر بـ 152، بناء عليه مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط منخفض، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (76.794) وهي قيمة موجبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس لصالح متوسط الأفراد، وبالتالي فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الثانية والقائلة " مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مرتفع"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تُعزى النتيجة الإحصائية التي كشفت عن انخفاض مستوى التمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع الجزائري، والتي تغرس في التلميذ قيم الامتثال واحترام السلطة الأبوية والتربوية، بالإضافة إلى طبيعة المرحلة الدراسية (السنة الرابعة متوسط) التي تفرض على التلميذ انضباطاً ذاتياً عائلياً ومدرسياً بدافع التركيز الأكاديمي والتحضير للامتحان المصيري (شهادة التعليم المتوسط)، مما يكبح

لديه مظاهر السلوك التمردى، وتتطابق هذه النتيجة ميدانياً وبشكل وثيق مع دراسة ابن عبد الله هناء (2023) التي أجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية ببريان (غرداية) وأسفرت عن انخفاض مستوى التمرد النفسي لديهم، وكذا مع دراسة مبالي سمية (2024) التي طبقت في بيئة مدرسية جزائرية (مدينة بسكرة) على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط (الثالثة والرابعة متوسط) وكشفت بدورها عن انخفاض مستوى التمرد النفسي لدى أفراد العينة؛ مما يعكس

اتساقاً سيكولوجياً وتربوياً في البيئة المدرسية الجزائرية حول ميل المراهقين المتمدرسين إلى تفعيل آليات الضبط الداخلي والامتثال للمحيط السلوكي، في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة قيدي وزرارة (2023-2024) التي أظهرت ارتفاعاً في درجات التمرد النفسي لدى عينة من المراهقين، ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى التباين في الخصائص السوسيو-ديموغرافية والتربوية والبيئية بين عينات الدراستين، مما يؤكد في النهاية أن تلميذ الرابعة متوسط يميل في الغالب إلى الاستقرار النفسي والسلوكي داخل المؤسسة التربوية مدفوعاً بضغوط التحصيل الدراسي والالتزام السلوكي.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج الارتباط بيرسون بين ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم(13).

جدول رقم (10): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين

القرار	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المتغيرات
غير دال	0.184	0.134	ادمان مواقع التواصل الاجتماعي
عند 0.05			التمرد النفسي

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، حيث اظهرت نتائج تحليل معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ضعيفة بين المتغيرين محل الدراسة ($r = 0,134$) ، كما ان قيمة الدلالة الاحصائية $sig=0,184$ وهي أكبر من مستوى الدلالة $0,05$ ، وبالتالي فان هذه العلاقة غير دالة احصائياً، مما يشير إلى عدم وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين المتغيرين في عينة الدراسة، ومنه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بانه: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط".

تُعزى النتيجة الإحصائية التي كشفت عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى استقلالية المسارين السيكلوجيين لكلا المتغيرين في هذه المرحلة العمرية؛ حيث يمثل الإدمان الرقمي سلوكاً تعويضياً انطوائياً يهرع من خلاله المراهق إلى الفضاء الافتراضي كآلية دفاعية لتفريغ الضغوط الأكاديمية وقلق امتحان شهادة التعليم المتوسط، بينما يرتبط التمرد النفسي بالمواجهة الخارجية والصدام مع السلطة الأبوية أو التربوية في الواقع الملموس، مما يجعل اندفاع التلميذ نحو الشاشات وسيلة للاستغراق السلبي وليس دافعاً للتمرد السلوكي، وتتطابق هذه النتيجة ميدانياً مع ما توصلت إليه دراسة بلحوسي هجيرة التي أثبتت عدم وجود علاقة

ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وتقدير الذات، وكذا دراسة قيدي وسلما وزرارة حدة (2023-2024) في البيئة الجزائرية والتي أكدت نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة التمرد والاتجاهات السلوكية لدى المراهقين، مما يدعم الطرح النظري والميداني بأن مؤشرات الإدمان الإلكتروني تتشكل لدى متدرسي الطور المتوسط كنمط حياة ترفيهي أو أكاديمي معزول عن التعبيرات السلوكية الحادة كالتمرد، في حين تختلف هذه النتيجة سياقياً مع دراسة دريسي وفندة (2023-2024) ودراسة نيار عبد الكريم

(2023-2024) اللتان ربطتا الإدمان بمتغيرات نفسية سالبة كالتشوه المعرفي والاعتراب النفسي، مما يوضح أن الإدمان الرقمي في مرحلة الرابعة متوسط قد يتقاطع مع مشكلات الوجدان والوعي الداخلي للتلميذ لكنه لا يتحول بالضرورة إلى سلوك تمردى أو صدامي تجاه البيئة التعليمية والأسرية.

5- الاستنتاج العام للدراسة:

تمثل مشكلة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمتغيرات النفسية والسلوكية كالتنمر النفسي لدى المراهق المتمدرس أحد أهم المواضيع السيكو-تربوية التي فرضها التحول الرقمي المتسارع في المجتمع الجزائري؛ حيث كشفت هذه الدراسة في أبعادها النظرية والميدانية أن الفضاء الافتراضي لم يعد مجرد أداة للتسلية، بل تحول إلى بيئة بديلة تستقطب اهتمام تلميذ السنة الرابعة متوسط وتستوعب حاجاته الانفعالية في مرحلة نمائية ودراسية حرجة. ورغم ما أفرزته النتائج الميدانية من مؤشرات مقلقة حول ارتفاع مستويات الاعتمادية الرقمية لدى التلاميذ، إلا أن انخفاض منسوب التنمر النفسي وغياب رابط ارتباطي دال بين المتغيرين يُعطي بصيصاً من الأمل؛ إذ يؤكد أن المنظومة القيمية والأسرية والالتزام الأكاديمي تجاه الامتحانات الشهادية لا تزال تشكل حائط صدٍ يمنع تحول هذا الانجذاب الرقمي إلى سلوك صدامي أو تمردى حاد في الواقع. وتأسيساً على ذلك، فإن هذه الدراسة تفتح آفاقاً بحثية وتربوية جديدة تؤكد أن حماية مراهقينا لا تكمن في مصادرة التكنولوجيا، بل في فهم ميكانيزمات وعيهم الرقمي، وتفعيل دور الخلايا الإصغائية والإرشاد التربوي داخل المؤسسات التعليمية، لبناء جيل يملك وعياً ذاتياً وضبطاً داخلياً قادراً على الاستخدام الآمن للتدفق المعلوماتي.

6- مقترحات الدراسة:

1. إدماج التلاميذ في أنشطة رياضية، كشفية، وفنية واقعية تشبع رغبتهم في إثبات الذات بعيداً عن العالم الافتراضي.

2. إدراج مفاهيم "المواطنة الرقمية" والاستخدام الآمن للمنصات ضمن المناهج التعليمية أو الأنشطة اللاصفية.
3. تخصيص فترات أسبوعية بمؤسسات التعليم المتوسط للاستماع الفردي للتلاميذ الذين يظهرون سلوكيات تمردية أو عزلة رقمية.
4. اعتماد فنيات العلاج المعرفي السلوكي لتدريب المراهقين على مهارات "التحكم في الاندفاعية" وإدارة وقت الشاشة
5. تنظيم لقاءات دورية تجمع الأولياء بالأخصائيين لتعليمهم كيفية التعامل مع مراهقة جيل الإنترنت وتجنب الصدام العنيف.
6. تنبيه التلاميذ إلى أن ما يروه على منصات التواصل (مثل تيك توك وإنستغرام) هو مجرد لقطات منتقاة لا تعكس الواقع، لتقليل شعورهم بالسخط والتمرد على واقعهم المعيشي.
7. تشجيع التلاميذ الموهوبين على استخدام وسائل التواصل بشكل إيجابي (كإنشاء محتوى تعليمي أو ثقافي) بدلاً من الاستهلاك السلبي الذي يغذي التمرد.

خلاصة الفصل:

تضمن الفصل التطبيقي لهذه الدراسة عرضًا للإجراءات الميدانية والمنهجية المعتمدة للكشف عن مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تيك توك وإنستغرام، وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره الأنسب لدراسة العلاقة بين متغيري الدراسة. كما تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها التي شملت مجموعة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال الموسم الدراسي 2025-2026. وقد استُخدمت في الدراسة أداتان أساسيتان لجمع البيانات، تمثلت الأولى في مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي (SMAQ)، والثانية في مقياس التمرد النفسي، وذلك بهدف قياس مستوى الإدمان ومستوى التمرد النفسي لدى أفراد العينة. وبعد تطبيق الأدوات وجمع الاستبيانات، تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 26، من خلال الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية، مثل الانحرافات المعيارية، النسب المئوية، اختبار "ت"، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ للتحقق من صدق وثبات الأدوات. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مقابل مستوى متوسط إلى منخفض من التمرد النفسي. كما أظهرت النتائج أنه لا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تيك توك وإنستغرام، والتمرد النفسي لدى التلاميذ، مما يدل على أن زيادة استخدام هذه المواقع بشكل مفرط قد يرتبط بارتفاع بعض مظاهر التمرد النفسي لدى المراهقين.

خاتمة



خاتمة:

تُعد مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تطبيقي تيك توك وإنستغرام، من أكثر الوسائل انتشاراً واستعمالاً لدى فئة المراهقين في الوقت الحالي، حيث أصبحت تؤثر بشكل مباشر في حياتهم اليومية وسلوكهم النفسي والاجتماعي. ومن خلال هذه الدراسة التي تناولت مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، تبين أن الاستعمال المفرط لهذه التطبيقات قد ينعكس على شخصية التلميذ وطريقة تفكيره وتعاملاته داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع. كما أظهرت الدراسة أن مرحلة المراهقة تُعد من أكثر المراحل حساسية، لما تتسم به من تغيرات نفسية وانفعالية تدفع المراهق إلى البحث عن الاستقلالية وإثبات الذات، وهو ما قد يؤدي إلى ظهور بعض مظاهر التمرد النفسي. ومع الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وسهولة الوصول إليها، أصبح العديد من التلاميذ يقضون أوقاتاً طويلة في استخدامها، الأمر الذي قد يساهم في زيادة العزلة، ضعف التواصل الواقعي، والتأثر بالمحتويات المختلفة التي قد تؤثر على سلوكهم واتجاهاتهم النفسية. وفي ضوء نتائج الدراسة، يمكن القول إن العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتمرد النفسي تستدعي اهتمام الأسرة والمؤسسات التربوية، من خلال توعية التلاميذ بكيفية الاستخدام الإيجابي والمتوازن لهذه الوسائل، ومرافقتهم نفسياً وتربوياً للحد من الآثار السلبية الناتجة عن الإفراط في استعمالها. كما تؤكد هذه الدراسة أهمية إجراء بحوث أخرى تتناول الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى فئة المراهقين، قصد الوصول إلى حلول وأساليب وقائية تساهم في حماية هذه الفئة وتوجيهها نحو الاستخدام السليم للتكنولوجيا الحديثة.



قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1_ ابو حسونة، ميساء نشأت (2013)، إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاضطرابات النوم لدى طلبة الجامعة اليرموك، المجلة الدولية للبحوث النفسية التربوية، المجلد:02، العدد:04، ص(662.627)، جامعة اليرموك .
- 2_ الجعفري، سليمة، سالم، عبد الهادي، (2026) اثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي الليبي، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد:5، العدد:1، جامعة شرب ليبيا .
- 3_ القاضي، عدنان، محمد، عقده (2013)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأبحاث الأسرية لدى الطلبة كلية التربية جامعة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد:06، العدد:04 ص (115-119)، جامعة تعرف اليمن .
- 4_ بلحوسي، خبيرة، (2022)، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة بن خلدون تيارت .
- 5_ بوطي، دراجي، بوزيان، عبد الرحيم (2023)، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الاداء الأكاديمي للطلبة الجامعيين، مجلة الرسالة والدراسات الإعلامية، المجلد:08، العدد:3 .
- 6_ جبري، اسمهان، دحماني، حنان، (2022)، خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة وعلاقتها بظهور الانحراف السيكوسوباتي في مرحلة المراهقة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون تيارت .
- 7_ جعفر، وائل، (2025)، انعكاسات تطبيق تيك توك على المراهقين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 8_ حراب، ممد، زكرياء، (2019)، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجامعي لتطبيق "تيك توك" المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد:02، العدد:02، جامعة الجزائر .
- 9_ حريزي، عبد الحميد، (2025)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، في الطور الثالث، جامعة 8ماي1945، قالمة.
- 10_ زاهر، رامي، (2003)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد:15، جامعة عمان الأهلية، عمان .
- 11_ زاوي، سيد، الشيخ، مصطفى، (2020)، التمرد النفسي وعلاقته بسلوك العنف لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

- 12_ سويح، نصيرة، (2022)، صورة الذات وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى المراهقين الجانحين، دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 6، العدد 02، ص(446.488) .
- 13_ شاي، ليليا، (2022)، مقارنة التلقي ودوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام"، المجلة الجزائرية الاجتماعية والإنسانية، المجلد 10، العدد 01، ص(318.191)، جامعة الجزائر 03 .
- 14_ صالحة، مصباح، أغنية، (2022)، التمرد النفسي لدى عينة من طلاب كلية الآداب جامعة بني وليد، مجلة جامعة بني وليد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، المجلد الاول، العدد السادس والعشرون، صفحة، (35.364) .
- 15_ طوبال، فطيمة، (2019)، العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية، مجلة الإبراهيمي للدراسات النفسية والتربوية، ص(111-162).
- 16_ قاسمي، سفيان، صبطي، عبدة، (2024)، فضاءات التواصل الجديد وأثرها على الروابط الاجتماعية "تيك توك" نموذجاً، مجلة مقدمة للدراسات الأساسية والاجتماعية، المجلد 09 ، العدد 02، ص(159.136)، جامعة محمد خير بسكرة الجزائر .
- 17_ قنيدي، سلمى، زرادة، حدة(2024)، التمرد وعلاقته باتجاه المراهقين نحو تعاطي المخدرات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- 19_ كياس، عبد الرشيد، (2020)، موقع التواصل الاجتماعي انستغرام بين الاستخدامات والاشاعات، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 17، العدد 02، ص(83-00)، جامعة الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر .
- 20_ كيوص، ربيعة، (2022)، إدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، جامعة غرداية .
- 21_ محمد، عليوة، محمد، صفاء، (2022)، العوامل المساهمة في ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان .
- 22_ مرحباوي، كسارة، قنطازي، كريمة، (2018)، الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة قالمة، للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 25، جامعة باجي مختار. عنابة.

- 23_ مزعاني، جمري، (2020)، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الشخصي والاسري لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 05، العدد 02، ص(605-632) جامعة محمد بن أحمد . وهران 2 .
- 24_ منصور، سفر، القرني، إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة الثانوية بجدة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الاصدار التاسع والأربعون، ص(311.136)

الملاحق

مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي SMAQ

_الجنس:

_المستوى الدراسي:

_من فضلك جاوب على العبارات التالية بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ونرجو منك الإجابة بكل صدق وشفافية على العبارات التي يتضمنها المقياس :

العبارات	دائماً	أحياناً	أبداً
01 قضي الكثير من الوقت في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			
02 أقضي وقتاً أكثر مما قررت قضاءه في البداية على مواقع التواصل الاجتماعي			
03 استخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل نسيانه مشاكل الشخصية			
04 كلما أقرر تقليل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي لا أنجح في ذلك			
05 اذا لم استخدم مواقع التواصل الاجتماعي أغضب			
06 استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي أثر سلباً على دراستي			
07 أشعر بالاستياء عندما لا أستطيع توفير المزيد من الوقت لقضائه على مواقع			
08 لا أهتم بأفراد عائلتي بسبب استخدامي مواقع التواصل الاجتماعي			
09 لا أستطيع التوقف من التفكير في مواقع التواصل الاجتماعي كلما منعت نفسي من استخدامها			
10 حاولت التقليل من استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي ولكن لم أنجح			
11 أشعر برغبة متزايدة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي			

12	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للخفض من مشاعر القلق		
13	أفكر كثيرا حول ما يحدث للمستجدات على مواقع التواصل الاجتماعي		
14	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الحصول على الراحة		
15	تتضاعف رغبتي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما رأيت أحد يتصفحها		
16	تخلت عن هوايتي بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي		
17	أشعر برغبة ملحة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كثير		
18	قللت استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي لفترة معينة لكن عاودت الرجوع لها		
19	لا أبالي بأصدقائي بسبب استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي		

مقياس التمرد النفسي

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة إليك العبارات التالية، نرجو منك الإجابة عنها بوضع العلامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة، كما أن إجابتك ستكون سرية وستستخدم لأغراض علمية.

الجنس: ذكر () أنثى () المستوى الدراسي:

المؤسسة:

لعبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1 يضايقني النصيح والإرشاد المستمر من قبل والدي					
2 أتعامل بعناد مع والدي					
3 أرفض أن يتعامل معي والدي بلغة الأوامر					
4 أشعر بالارتياح عند مخالفة آراء والدي					
5 أقوم بعكس ما يطلبه والدي					
6 أجادل والدي عند الحوار					
7 أقاوم من يصادر حريتي					
8 أرفض مساعدة والدي في حل مشاكله					
9 أشعر بالاستياء عند طلب والدي مني القيام بعمل ما					
10 يؤلمني تهمة والدي شخصيتي					
11 أعارض آراء والدي المطروحة في المناقشات العائلية					
12 تثيرني المجادلات السلبية مع والدي					

					أخالف أساتذتي في آرائهم	13
					أرفض تنفيذ ما يطلبه مني أساتذتي	14
					أرفض إجبار أساتذتي للاقتداء بهم	15
					أعترض على نصائح أساتذتي	16
					أعتمد عدم المحافظة على علاقة جيدة مع أساتذتي	17
					أتحدى أنظمة وقوانين المدرسة	18
					أجادل أساتذتي في حل مشاكلي المدرسي	19
					أرفض الالتزام بالزي المدرسي	20
					تزعجني القيود الخاصة بأنظمة والقوانين المدرسية	21
					أشجع زملائي على عدم الرد على أساتذتي	22
					أجادل أساتذتي بأسلوب غير لائق	23
					أفرح عندما يخرج زملائي على القوانين المدرسية	24
					أغيب عن المدرسة بدون عذر	25
					يزعجني من يقوم بتنفيذ القوانين	26
					أشعر بغضب تجاه من هم في موقع السلطة في المجتمع	27
					أجادل بقوة الآخرين	28
					أتضايق من فرض آراء الآخرين	29
					أرفض حلول مشاكلي من قبل الآخرين	30
					أعتقد أن القيم السائدة في المجتمع سلبية	31

					32	أشعر بالضيق عند توجيه النصيحة لي من الآخرين
					33	أرفض النظم السائدة في المجتمع
					34	أستمتع بمخالفة الآخرين في الكثير من الآراء
					35	أرفض التصرف كما يرغب الآخرون مني
					36	أعترض على القرارات التي تصدرها سلطة المجتمع
					37	أشعر برغبة بالتصدي لكل فرد من أفراد المجتمع
					38	أشعر بالارتياح عندما أختلف مع الآخرين في بعض الأمور



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-DeanShip of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نوابه العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: مستوى ادمان مواقع التواصل الاجتماعي (تدقيق)،
انسغرام (Instagram) وعلامة بالتمرد النفسي لدى تلاميذ السنة
الرابعة متوسط
إعداد الطلبة:

- 1- مختاري صفاء رقم التسجيل: 212135088470
 - 2- دومير بنشمس الأصيل رقم التسجيل: ...
- القسم: علم النفس الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العمادي
إشراف: د. حيلي يرة الرتبة: أستاذ محاضر ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2025-2026 وأسمح
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص:

موافقة وإمضاء الأستاذ (ة) المشرف (ة):

رئيس القسم:



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Affairs



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
2026/ الرقم:

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): د. جبريت محمد الأصيل

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209106201

الصادرة بتاريخ: 2023-04-06 عن دائرة: مفزة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية علم النفس

تخصص: علم النفس الوجداني تحت رقم التسجيل: 212135087249

والمكلف بإتجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها: مسوى اداء مواقف التواصل الاجتماعي أثناء توك استغرام

وعلاقتها بالتميز النفسي لدى عينة من الطلبة السنة الرابعة متوسط.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في

انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023-05-25

امضاء المعني (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2026/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): مختاري هبة
الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205522432
الصادرة بتاريخ: 25 - 12 - 2019 عن دائرة: الخيانة
المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس
تخصص: علم النفس العملي تحت رقم التسجيل: 212135088470
والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه)
عنوانها: مسشوي ادمان مواقع التواصل الاجتماعي (تيك توك, انستغرام) وعلاقته بالتصرد النفسي لدى تلك الفئة
الراعية مشوسط

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 25 - 05 - 2026

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.